Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانا من اقرب المقربين الى الرسول ص ومن تلك المرويات حديث الراية في غزوة خيبر التي قال فيها النبي (ص) .

لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله كما جاء في المجلد الثالث وغيره من مجلدات البخاري ، هذا بالاضافة الى ما جاء عنه (ص) في فضل جعفر بن ابي طالب وتقديره لاخلاصه وبطولاته كما نص على ذلك البخاري وغيره [1] .

وروى في باب لبس القميص عن نافع عن عبدالله ، انه لما توفي عبدالله بن ابي ، جاء ابنه الى رسول الله (ص) ، فقال يا رسول الله اعطني قميصك ألفه فيه وصلّ عليه واستغفر له ، فأعطاه رسول الله قميصه وقال له اذا فرغت فآذنا ؛ فلما فرغ اذنه ، فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر بن الخطاب وقال له :

اليس قد نهاك ربك ان تصلي على المنافقين ، وقال لك : استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ، فنزلت بهذه المناسبة الآية : « ولا تصلّ على أحد منهم مات أبدا » ، فعند ذلك ترك النبي (ص) الصلات عليهم [2] .

---

(١) انظر المجلد الثالث من الصحيح .

(٢) انظر ص ٢٥ من المجلد الرابع . ان الذين وضعوا هذه الرواية حسبوا ان هذا الاسلوب الجاف الارعن فضيلة لعمر بن الخطاب . والواقع ان الحديث لو صح يكون من سيئات عمر بن الخطاب ومن الشواهد على عدم انقياده للرسول واقتدائه به وفي الوقت ذاته يدل الحديث على تجاهل النبي (ص) للقرآن او غفلته عن احكامه لانه لم يتنبه لراي القرآن فيهم الا بعد ان نبهه الخليفة وقرا عليه الآية وفي تلك اللحظة جاء الوحي مؤيدا لعمر في موقفه من المنافقين على حد زعمهم . وبالتالي ان الذين وضعوا هذه المرويات ليسوا باسوأ حالا من الذين دونوها في صحاحهم للاجيال على مر الدهور واختاروها من ستماية الف حديث . هذا بالاضافة الى ان راوي الحديث عبدالله بن صالح بن محمد المصري متهم بالكذب كما جاء في التهذيب والميزان وغيرهما .